



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

”وحدة مقترحة في جناح الأحداث لتنمية الوعي الأخلاقي والتواصل المجتمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية”

”A proposed Unit on Juvenile Delinquency for Developing Secondary
Stage Students’ Moral Awareness and Societal Communication”.

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية
(مناهج وطرق تدريس اجتماع)

اعداد

سناء عبد العزيز صديق الشرباصي

إشراف

الأستاذة الدكتورة

هناء حامد زهران

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بكلية التربية جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

فوزي عبد السلام الشربيني

أستاذ المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية جامعة دمياط

1437هـ / 2016 م

الفصل الخامس ملخص البحث

تُعد مشكلة جُنَاح الأحداث من المشكلات الاجتماعية الخطيرة، التي لفتت أنظار الباحثين الاجتماعيين، وذلك لما لها من تأثير على الأمن الاجتماعي وعلى شريحة مهمة من مواردنا البشرية، وأصبح شيئاً عادياً أن نرى حدثاً يرتكب فعلاً يصنف تحت السلوكيات الجانحة، ولقد تم بحث الأسباب التي تؤدي إلى الجُنَاح ومنها التفكك الأسري، وانخفاض مستوى الدخل، ورفاق السوء، والتليفزيون.

وفي هذا الصدد يجب أن تكون المناهج في المرحلة الثانوية متنوعة ووظيفية بحيث يكون ما يدرسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم. وكذلك يجب أن تُلائم المناهج ميول وقدرات مختلف الطلاب، بحيث تساعدهم على حسن التصرف في مواقف حياتهم اليومية.

ومواكبة تلك المناهج للتوجهات المستقبلية يستدعي أشكالاً منهجية تأخذ في اعتبارها هذه التوجهات عند تخطيط المنهج، ويتم ذلك عن طريق إدخال مفاهيم جديدة في المنهج ترتبط بالحياة مثل: مفاهيم جُنَاح الأحداث، وأطفال الشوارع، والاساءة إلى الطفل، والعدوان؛ مما يتطلب إعادة النظر في محتوى

الكتاب المدرسي لعلم الاجتماع بحيث يسهم في إكساب طلاب هذه المرحلة المعلومات المتعلقة بتلك القضايا وتوعيتهم للوقاية منها؛ مما يجعل منهم جيل سوى خلقياً وسلوكياً واجتماعياً.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في قصور منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في تضمين إحدى المشكلات الاجتماعية ألا وهي "جُناح الأحداث" التي تصدر من الشباب في محتوى الموضوعات المقررة، مثل العزوف عن الدراسة، والمعاكسات، والمخالفات، والإدمان على تعاطي المخدرات، ووصف تلك المشكلات، وتحديد الأسباب المؤدية إليها، لنتمكن من اقتراح الوسائل والطرق العلاجية المناسبة لها.

وتم صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية تدريس وحدة مقترحة في جُناح الأحداث لتنمية الوعي الأخلاقي والتواصل المجتمعي

لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ "

وقد تفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما الموضوعات اللازمة لبناء الوحدة المقترحة في جُناح الأحداث؟
2. ما مواصفات الوحدة المقترحة في جُناح الأحداث بالمرحلة الثانوية ؟
3. إلى أي مدى يؤدي تدريس الوحدة المقترحة في اكساب المعلومات والمفاهيم المتضمنة بالوحدة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
4. ما أبعاد الوعي الأخلاقي التي ينبغي تنميتها من خلال الوحدة المقترحة ؟
5. ما مهارات التواصل المجتمعي التي ينبغي تنميتها من خلال الوحدة المقترحة ؟
6. إلى أي مدى يؤدي تدريس الوحدة المقترحة في جُناح الأحداث في تنمية الوعي الأخلاقي و التواصل المجتمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- إعداد تصور مقترح لوحدة في منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مفهوم جُناح الأحداث.
- اكساب طلاب وطالبات عينة البحث المعلومات والحقائق والمفاهيم المتضمنة بوحدة " جُناح الأحداث ".
- قياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي الأخلاقي لطلاب وطالبات عينة البحث.
- قياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التواصل المجتمعي لطلاب وطالبات عينة البحث.

أهمية البحث:

تحددت أهمية هذا البحث فيما يلي:

- يعد هذا البحث استجابة لدعوة وتوصيات خبراء التربية والاجتماع في مصر والعالم العربي بضرورة تضمين مفهوم جُناح الأحداث والمفاهيم المرتبطة به بمناهج التعليم.
- بالنسبة للطلاب: يوجه البحث أنظار الطلاب نحو التعرف على مفهوم جُناح الأحداث وكذلك المفاهيم المرتبطة به، واتخاذ اتجاهات سلبية ضد كل سلوك يؤثر على رفاهية الفرد والآخرين.
- بالنسبة للمعلمين: تزويد المعلمين بمعلومات ذات فائدة علمية حول مفهوم جُناح الأحداث ومدى توافره في مادة علم الاجتماع، وكذلك التركيز عليه من خلال إعداد دليلي المعلم والطالب.
- بالنسبة للمهتمين بتطوير منهج علم الاجتماع: يقدم البحث رؤية مقترحة في تنظيم محتوى مادة علم الاجتماع وتقديم تصوراً جديداً لمطوري منهج علم الاجتماع.

حدود البحث:

التزمت الباحثة في إجراء البحث الحالي بالحدود التالية:

- الحدود المكانية :

- عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي مدرسة خالد بن الوليد المشتركة بإدارة دمياط الجديدة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط
- الحدود الزمنية:
- في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/2016م.

مواد وأدوات البحث:

- اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:
- وحدة مقترحة بعنوان "جناح الأحداث".
- دليل المعلم وكتاب التدريبات والأنشطة.
- اختبار تحصيلي للوحدة المقترحة.
- مقياس الوعي الأخلاقي.
- مقياس التواصل المجتمعي.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهجين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** تم استخدامه لوصف وتحليل الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، وإعداد الإطار النظري للبحث، لوصف مشكلة جناح الأحداث واعداد التصور المقترح لهذه الوحدة.
- **المنهج التجريبي التربوي:** لقياس أثر المتغير المستقل (وحدة عن جناح الأحداث) في المتغيران التابعان (لتنمية الوعي الأخلاقي والتواصل المجتمعي).

فروض البحث:

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأسئلتها ونتائج الدراسات السابقة صيغت فروض البحث على النحو التالي:

1. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لوحدة "جناح الأحداث" لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للوعي الأخلاقي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للتواصل المجتمعي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
4. يوجد أثر دال احصائيا للوحدة المقترحة عند مستوي دلالة $\geq (0,05)$ في تنمية الوعي الأخلاقي والتواصل المجتمعي.

إجراءات البحث:

- للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الاجراءات التالية:
- (1) **للإجابة على السؤال الأول للبحث الذي ينص على: "ما الموضوعات اللازمة لبناء الوحدة المقترحة في جناح الأحداث؟"**
اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. إعداد قائمة بالأبعاد الرئيسية والفرعية لوحدة "جناح الأحداث" من خلال الاطلاع على الكتب العلمية والمراجع المتخصصة التي تناولت موضوع جناح الأحداث، والدراسات السابقة والأبحاث العربية والأجنبية.
2. عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية وعلم الاجتماع بكليات التربية، وفي مجال علم الاجتماع بكليات الآداب، بغرض التحقق من صدق القائمة.
3. اعداد القائمة في صورتها النهائية وفقاً للتعديلات والاقتراحات التي أوصى بها السادة المحكمون.

للإجابة على السؤال الثاني للبحث الذى ينص على: "ما الصورة المناسبة لبناء الوحدة المقترحة في جُناح الأحداث بالمرحلة الثانوية؟"
 اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. اعداد قائمة أولية بموضوعات وحدة " جُناح الأحداث " التي ينبغي تضمينها بمنهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية العامة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث العربية والأجنبية لبناء الوحدة المقترحة للصف الثاني الثانوي ومعرفة أسسها، ومكوناتها، وتحديد وصياغة الأهداف العامة والخاصة للوحدة، والمحتوي العلمي، وتحديد استراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية التي تنمي الوعي الأخلاقي ومهارات التواصل المجتمعي لدى التلاميذ، وأساليب تقويم تلك المعلومات والمهارات.

2. عرض الوحدة المقترحة على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية وعلم الاجتماع بكليات التربية، وفي مجال علم الاجتماع بكليات الآداب، بغرض التحقق من صدق القائمة.

3. إعداد القائمة في صورتها النهائية وفقاً للتعديلات والاقتراحات التي أوصى بها السادة المحكمون.
للإجابة على السؤال الثالث للبحث الذى ينص على: "إلى أي مدى يؤدي تدريس الوحدة المقترحة في اكساب المعلومات والمفاهيم المتضمنة بالوحدة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

1. إعداد اختبار تحصيلي في وحدة " جُناح الأحداث ".
2. عرضه علي مجموعة من المحكمين للتعرف علي آرائهم، وتعديل الأسئلة في ضوء آرائهم.
3. إعداد الصورة النهائية للاختبار وفقاً للتعديلات والاقتراحات التي أوصى بها السادة المحكمون.
4. تطبيق الاختبار التحصيلي لوحدة " جُناح الأحداث " قبلياً على طلاب عينة البحث.
5. تطبيق الاختبار التحصيلي لوحدة " جُناح الأحداث " بعدياً على طلاب عينة البحث.

للإجابة على السؤال الرابع للبحث الذى ينص على: "ما أبعاد الوعي الأخلاقي التي ينبغي تميمتها من خلال الوحدة المقترحة؟"

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. إعداد قائمة بأبعاد الوعي الأخلاقي من خلال الاستعانة ببعض الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات المتخصصة، وآراء بعض المتخصصين.
2. عرضها علي مجموعة من المحكمين من خلال مقياس ثلاثي: (موافق - غير محايد - غير موافق) للتعرف علي آرائهم في القائمة، وتعديل القائمة في ضوء آرائهم.
3. إعداد الصورة النهائية للقائمة وفقاً للتعديلات والاقتراحات التي أوصى بها السادة المحكمون.

للإجابة على السؤال الخامس للبحث الذي ينص على: "ما مهارات التواصل

المجتمعي التي ينبغي تنميتها من خلال الوحدة المقترحة؟"

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. إعداد قائمة بمهارات التواصل المجتمعي من خلال الاستعانة ببعض الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات المتخصصة، وآراء بعض المتخصصين.
2. عرضها علي مجموعة من المحكمين من خلال مقياس ثلاثي: (موافق - غير محايد - غير موافق) للتعرف علي آرائهم في القائمة، وتعديل القائمة في ضوء آرائهم.
3. إعداد الصورة النهائية للقائمة وفقاً للتعديلات والاقتراحات التي أوصى بها السادة المحكمون.

للإجابة على السؤال السادس للبحث الذي ينص على: "إلى أي مدى يؤدي تدريس الوحدة

المقترحة في جناح الأحداث في تنمية الوعي الأخلاقي و التواصل المجتمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. تطبيق مقياس الوعي الأخلاقي قبلياً على طلاب عينة البحث.
2. تطبيق مقياس التواصل المجتمعي قبلياً على طلاب عينة البحث.
3. تدريس الوحدة الدراسية المقترحة وحدة "جناح الأحداث".
4. تطبيق مقياس الوعي الأخلاقي بعدياً على طلاب عينة البحث.
5. تطبيق مقياس التواصل المجتمعي بعدياً على طلاب عينة البحث.

6. رصد النتائج ومعالجتها احصائياً.
7. تفسير النتائج ومناقشتها والحكم على فاعلية الوحدة المقترحة.
8. تقديم التوصيات والمقترحات.

توصيات البحث:

استناداً إلى ما جاء في الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التجريبية، فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات الاجرائية التي يمكن أن يأخذ بها المهتمين بتطوير منهج علم الاجتماع وذلك على النحو التالي:

- إعادة النظر في أهداف ومحتويات منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء مشكلات الطفولة والشباب والمشكلات الاجتماعية المعاصرة.
- تضمين مهارات التواصل المجتمعي في منهج علم الاجتماع في مرحلة التعليم الثانوي، ومراعاة التوازن بين هذه المهارات وبين ما يقدم للطلاب من مفاهيم وقيم ومهارات أخرى.
- استخدام مداخل واستراتيجيات تدريس حديثة في علم الاجتماع تعتمد علي نشاط الطالب وفاعليته وتنمي لديه أبعاد الوعي الأخلاقي ومهارات التواصل المجتمعي.
- تحديد مشكلات الشباب المعاصرة في علم الاجتماع في مرحلة التعليم الثانوي وصياغتها وفق مدخل تعليمي معين لتنمية الوعي الأخلاقي والتواصل المجتمعي.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية- في منهج علم الاجتماع - التي تثير اهتمام وانتباه ودافعية الطلاب.
- تضمين محتويات منهج علم الاجتماع بمرحلة التعليم الثانوي العديد من المشكلات المواقفة للعصر التي يمر بها عالمنا العربي.
- اعداد مقاييس للوعي الأخلاقي والتواصل المجتمعي يمكن الاعتماد عليها في المرحلة الثانوية.

بحوث ودراسات مقترحة:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث وما تم تقديمه من توصيات ومقترحات فإنه يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة التي تعد بمثابة امتداداً لهذه الدراسة، والتي يمكن اجراؤها مستقبلاً، وذلك على النحو التالي:

- اعداد منهج مقترح لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بخطورة الجناح.
- دور منهج علم الاجتماع في تنمية الوعي الأخلاقي والتواصل المجتمعي.
- فاعلية استراتيجية حل المشكلات في علم الاجتماع لتنمية الوعي الأخلاقي والتواصل المجتمعي.
- تدريس مشكلات الشباب في علم الاجتماع باستراتيجية حل المشكلات لتنمية الوعي.
- تطوير منهج علم الاجتماع في ضوء مشكلات العصر.